معلمة رياض الأطفال ودورها في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل

أ . عواشة محمد عبدالسلام الملوح ، كلية التربية ابي عيسى ـ جامعة الزاوية

المقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة مهمة وحيوية لتربية الأطفال وتنشئتهم إذ أنها المرحلة الأولى والأساسية التي تغرس فيها القيم والمعايير في نفوسهم، وتبني عليها جميع مراحل النمو التالية وفيها يتم وضع اللبنات الأولى لبناء شخصية الطفل التي تتبلور ملامحها وتظهر في حياته المستقبلية، حيث يكون الطفل بمثابة مرآة تعكس كل ما يحيط به، فكل ما يقوم به الطفل من سلوكيات أخلاقية مكتسبة من الأسرة أو المحيطين به ؛ لذا يجب انتقاء أفضل الأساليب التربوية أثناء التفاعل مع الطفل في هذه المرحلة، والسعي لإكسابه القيم الأخلاقية.

وترجع أهمية تنشئة الطفل وتنميته من خلال إكسابه القيم الخلقية والاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال إلا انها تعد من المتطلبات الأساسية التي تساعد الأطفال على مواجهة مشكلات الحياة ,كما تساعد الأطفال على مواجهة مشكلات الحياة ,كما تساعدهم على التفاعل والتوافق مع المحيطين والأقران بصورة سوية ,حيث معلمة رياض الأطفال تلعب دورا فعالا في تنمية شخصية الطفل لا يقل هذا الدور أهمية عما يلعبه المنزل والبيئة الثقافية للمتعلم في تنمية شخصيته وتكاملها ,فالطفل في مرحلة رياض الأطفال ينمو نموا متكاملا وقد بسطت له الأمور وأتيح له شتى الفرص لكي ينمو نموا سليما وتتوسع مداركه وتصقل مهاراته .

وتعمل معلمة رياض الأطفال على غرس عقيدة الإيمان بالله لدى الطفل وإكسابه الأخلاق الحميدة من خلال الممارسات العملية للسلوك الإيجابي وتعريفه بالخطأ والصواب، والنافع والضار من خلال المواقف البسيطة التي يواجها، ليصبحوا أطفالا صالحين في الحياة والمجتمع.

مشكلة الدراسة:

تعد رياض الأطفال من المؤسسات الريادية في بناء القاعدة النفسية والمعرفية والأخلاقية للطفل ,لا يصطنع أحد إنكار أهمية الخيرات التي يمر بها الإنسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية ,ففي هذه المرحلة يكون سريع التأثير بما يحيط به ,ولا يخفى الدور الذي تقوم به معلمة رياض الأطفال في العملية التربوية ,فهي القدرة والنموذج والتي يقع على عاتقها المسؤولية في تنشئة الطفل تنشئة تتفق مع قيم

مجتمعه ,فينشأ وقد تولدت لديه اتجاهات إيجابية ,فالمعلمة ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها ,فالمعلمة هي القدرة والمثل الأعلى ,فإن حسن اختيارها يساعد في غرس العادات الطيبة والاتجاهات البناءة ,وكسب الخصال الكريمة والسلوك القويم للطفل ,وبذلك يتوقف نجاح الروضة في تأدية رسالتها على حسن اختيار المعلمات لأن المعلمة هي التي تقود العملية التربوية داخل الروضة وتوجه الطفل وتقدم له المثيرات البيئية والوسائل التربوية لمساعدته على النمو المتكامل السوي.

وعلى الرغم من اطلاع الباحثة على بعض الدراسات التي اهتمت بمعرفة دور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفالها، فبعضها أثبتت أن الدور الذي تقوم به المعلمة لبناء القيم الأخلاقية كبير.

وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- **ما دور معلمة رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل؟**

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث:

1- يساعد هذا البحث في وضع معايير لمفاهيم القيم الواجب معرفتها في مرحلة رياض الأطفال.
2- يساعد البحث في بحوث أخرى للوقوف على النتائج وإضافة ما هو جديد قادم.
3- تكمن أهمية البحث في أنها تدرس الدور الذي تلعبه معلمة رياض الأطفال وتنمية القيم لديهم.
4- يفيد البحث في وضع خطط من قبل أصحاب القرار وتشكيل فريق لمتابعة معلمات رياض الأطفال على الواقع.

أهداف البحث:

1- التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم الإيجابية لدى الطفل.
2- التعرف على مدى كفاءة معلمة رياض الأطفال ودورها في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
3- التعرف على الأساليب التي تغرز من القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.

تساؤلات البحث:

1- ما دور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم الإيجابية لدى الطفل ؟
2- ما مدى كفاءة معلمة رياض الأطفال ودورها في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ؟

3- ما الأساليب التي تغرز من القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة ؟

مصطلحات الدراسة:

رياض الأطفال:

هي مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بتأهيل الطفل تأهيلا سليما لدخول مرحلة التعليم الابتدائي ويسمح له بالحرية التامة لممارسة النشاطات واكتشاف الذات والقدرات والميول وإمكانية مساعدته لاكتساب خيرات جديده في المرحلة العمرية من الثالثة إلى السادسة (الحريري,2002 ,65).

معلمة رياض الأطفال:

هي المعلمة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة (مرتضى، ابوالنورظو2003 ,16).

طفل الروضة:

هو الطفل الملتحق برياض الأطفال من سن 4-6 سنوات وهي الفترة المرنة والقابلة للتعلم وتطوير المهارات، وهي فترة النمو الأسرع والنشاط الأكثر (محامدة,2005 ,35).

القيم الأخلاقية:

عرفت بانها مجموعة من القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية لدى الفرد بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية.

(سلوت , 2005 :54)

الإطار النظري

رياض الأطفال:

تعد رياض الأطفال من المؤسسات التربوية التي تؤدي دورا أساسيا للمرحلة التعليمية، والتي تنمي لديهم عادات اجتماعية، بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات المرغوب فيها والتي سيكون لها الأثر الأكبر على مستقبلهم، كما أنها تغرس عند الأطفال سلوكيات إيجابية كالقيم الأخلاقية والتي لها تأثير بالغ على شخصية الأطفال ، إذ يتصف الأطفال في هذه المرحلة العمرية بالمبادرة في المشاركة، والولاء للمعلمة والانتماء للجماعة، والخروج من التمركز حول الذات إلى التمركز حول الجماعة المحيطة به.

لذلك فالاهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية، إذ أنه خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نموا متكاملا وقد بسطت لها الأمور وأتيح له شتى الفرص لكي ينمو نموا سليما وتتوسع مداركه وتصقل مهاراته، كما يتم إشباع حاجاته المختلفة وتوجيه ميوله بالشكل الصحيح (الحريري,2003).

أهمية رياض الأطفال:

تعتبر رياض الأطفال بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة في تنشئة الطفل وتطبيقه اجتماعيا والرياض كبيئة تربوية واجتماعية تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانيات وتفاعلات بينه وبين العاملات فيها ؛ إن رياض الأطفال أصبح ينظر إليها كضرورة من ضرورات الحياة الجديدة في المجتمع الحديث ,فهي نظام منبثق عن التفرغ الوظيفي لنظام الأسرة ,أوجدته ظروف التغير الذي حدث في محيطها ,فأثر في بنائها ووظائفها انعكاسا لتغيرات عميقة راسمة حدثت في المجتمع ,فدور رياض الأطفال له أهمية بالغة في تحديد الملامح الرئيسية في شخصية الفرد ,وتعتبر القاعدة الوحيدة لبناء صرح المجتمع ؛ لأن أطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل . (دياب ,1981 ,6,7)

أهداف رياض الأطفال:

1- اكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح.
2- تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب فيها عند الأطفال.
3- تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الأطفال.
4- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
5- تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل.
6- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.
7- تعويد الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني.
8- المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل، والانطواء والعدوان.
9- توطيد العلاقة بين الطفل معلمته من خلال التفاعل معه بصورة فردية.

(شبل بدران,2000,ص120).

الدور التربوي:

1- تنمية شخصية الطفل من النواحي العقلية والجسمية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية.
2- مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية.
3- مساعدة الطفل على التعبير عن خيالاته وتطويرها.

4- تساعد الطفل على الاندماج مع الاقران.
5- تنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة.
6- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات.
7- تأهيل الطفل للتعليم النظامي واكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الدينية واللغة العربية والرياضيات والموسيقى والتربية الصحية.
8- يؤهل الطفل للانتقال الطبيعي من الأسرة إلى المدرسة بعد سن السادسة.
9- تنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته.

التعاون مع الأسرة في تربية الأطفال. (رافده الحريري,2002 ,ص85).

الأسس العامة لتربية الطفل:

1- إتاحة الفرصة لنمو الطفل حسب قوانين نموه الطبيعية الخاصة به ومراعاة استعداداته وقدراته.
2- تنظيم البيئة من حوله وما فيها من بواعث ومثيرات للنمو السليم.
3- ربط المعرفة والمعلومات التي يتعلمها الطفل بمشكلات الحياة اليومية.
4- دراسة الطفل لعناصر البيئة الطبيعية ومحتوياتها كالحيوانات والنباتات والأنهار أمر أساسي وفي المقام الأول.
5- التربية السليمة عن طريق الخبرة والنشاط الذاتي والتلقائي للطفل.
6- يعد اللعب بمختلف وسائله وأساليبه وسيلة رئيسية للتربية في مرحلة الطفولة وضرورة ربطه بالأهداف التربوية التي تسعى الروضة لتحقيقها. (حنا وجورج ,2005 ,ص25).

1- معلمة رياض الأطفال:

إن معلمة الروضة تعتبر أهم جزء في البيئة التعليمية، فإليها يعزى النجاح في عبور الفجوة من المنزل إلى المدرسة، ومعلمة الروضة يجب أن يكون لديها فهم لطبيعة نمو الأطفال، واحترامهم والثقة فيهم، كما يجب أن تكون حاصلة على تدريب مناسب ولديها فلسفة تعليمية، أن معلمة الروضة هي مفتاح نجاح منهج الروضة. (خليل ,2009 :114)

فالمعلمة بدور رياض الأطفال تقوم بدور مهم في توجيه الأطفال نحو التربية البناءة نظرا لطبيعة عملها مع الأطفال، فهي تقوم بدور (الأم البديلة) وبذلك يجب أن تمنح الأطفال الحب والعطف ويتمثل ذلك في معاملة الأطفال برفق. (كامل ,2003 ,58).

وتلعب معلمة رياض الأطفال دورا أساسيا وفاعلا في بناء شخصية الطفل بما تتمتع به من قيم وأخلاق حميدة، وبما تتحلى به من معارف ومعلومات وبما تتقنه من مهارات مما يجعل منها أما مثالية ومربية قديرة ومعلمة جديرة بالاحترام لذلك يجب أن تتحلا بأخلاق حميدة وكريمة، وتكون على قدرة من العلم والثقافة واللياقة تمكنها من إشباع حب الفضول عند الطفل. (خليفة,2003 :22)

2- مواصفات معلمة رياض الأطفال:

1- أن تكون لديها رغبة حقيقية للعمل مع الأطفال في مرحلة الروضة.
2- ن تتمتع بالاتزان الانفعالي.
3- أن يكون لديها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار.
4- أن تكون سليمة الجسم والحواس، وأن تكون خالية من العيوب الجسمية التي يمكن أن تحول دون تحركها بشكل طبيعي وبحيوية مع الطفل.
5- أن تكون على خلق يؤهلها لأن تكون مثلا يحتذى به وقدرة بالنسبة للأطفال في كل تصرفاتها بما في ذلك اهتمامها بلباسها ومظهرها العام.
6- أن تتمتع بقدرة من الذكاء يسمح لها بالاستفادة من فرص التعليم والنمو المهني بما يعود بالفائدة عليها وعلى الأطفال.
7- أن تتمتع بالمرونة الفكرية التي تساعد على الابتكار وأخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها. (خليفة، ايناس, 2003).

المهام الأساسية لمعلمة رياض الأطفال:

1- تحديد الأهداف والإجراءات.
2- تضع البرامج المرتكزة على احتياجات الأطفال.
3- تحدد وتنجز التغيرات المطلوبة، وتضع حدود السلوك المقبول.
4- تنظم الوقت والمساحة والخدمات والأطفال.
5- توفر المواقف التعليمية التي تسمح بتحدي قدرات الأطفال وتتيح لهم فرص اتخاذ القرارات في المجالات كافة النمائية.
6- تفهم خصائص طفل الروضة وتخطط للبرامج وفقا لذلك.
7- تتخذ القرارات المهنية المناسبة.
8- تعرف تأثير الآباء على أبنائهم من خلال ما تبينه من جسور وعلاقات مع الأسرة أساسها الثقة المتبادلة والاهتمام المشترك بمصلحة الطفل.

كفايات معلمة رياض الأطفال:

1- مهارة ملاحظة وتسجيل تقارير عن سلوك تفاعل الأطفال.
2- مهارة تحديد الأهداف التدريبية الخاصة.
3- مهارة تعرف أنماط تعلم الأطفال كل على حدة.
4- مهارة إثارة دوافع الأطفال لإقامة علاقات اجتماعية.
5- مهارة العمل الجماعي مع آخرين من المعلمات.
6- مهارات إدارة عمليات التعلم الفردي للأطفال.
7- مهارة تقييم التعليم الفرد والجماعي للأطفال.

(شفق وبهادر ,1979 :61)

علاقة المعلمة بالأطفال:

1- توفير مناخ نفسي يشعر به الطفل بالاطمئنان والاستقرار العاطفي.
2- تعتني بحاجات الأطفال الأساسية وتراعي مطالبهم حسب النمو.
3- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
4- الحرص على إيجاد الفرص لكل طفل لتحقيق ذاته وامكاناته.
5- تحترم الأطفال وتشعرهم بأهميتهم.
6- تهيئة الفرص للأطفال لتكوين علاقات اجتماعية سوية مع الاقران والكبار.
7- تحسن استخدام الطرق الإيجابية لتوجيه وإثارة دافعيته للتعليم.
8- مراعاة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مثل بطء التعلم والموهوبين والذين يعانون من مشاكل جسمية، ونفسية، واجتماعية.
9- تشجيع الأطفال على أخذ المبادرة والابتكار والاعتماد على النفس.
10- اتاحة فرص التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم ورغباتهم والاهتمام بصحتهم النفسية والعقلية عن طريق الإرشاد والتوجيه لتحقيق توافق نفسي.

أدوار معلمة رياض الأطفال:

1- معطاة: تعطي الطفل التقبل غير المشروط والحماية من خلال المديح والاهتمام، والانتباه.
2- مدعمة: تنتقي التدعيم الملائم لتوضيح ملامح السلوك المرغوب فيه ولا تشجع السلوك الغير مرغوب فيه، وذلك من خلال عدم تدعيمه.
3- مصدر للمعلومات: تمد الأطفال بالمعلومات شفويا او بالفعل، او بالتلميحات، للأطفال فرادي أو مجموعات.

4ـ متحدية: تتحدى قدرات الأطفال وتشجعهم على المزيد، واثقة في كفاءة أطفالها ومتقبلة لهم.
5ـ مدربة: توجه إليهم التعليمات الخاصة بالمهام التي يتعلمون بها.
6ـ ملاحظة: للأطفال دون التدخل في نشاطهم وفي الخامات التي يستخدمونها، وهذا قد يتطلب أخذ ملاحظات وتسجيلها.
7ـ مقيمة: تختبر وتقيس معلومات الأطفال، ومهاراتهم أو مفاهيمهم ونموهم العام.
8ـ منظمة: تعود الأطفال من خلال تنظيمها للغرفة، والفصل، والخامات، والأدوات، وباقي فريق العاملين.
9ـ مشاركة: تتعاون بفاعلية مع بعض الأطفال في بعض أشكال أنشطتهم، وذلك إما بصفة القيادة أو بوصفها عضوا في المجموعة.
10-راعية: تقدم الرعاية الجسمية والنفسية خلال اليوم، عندما يكون الطفل بعيدا عن المنزل. (مريم الخالدي ,2008 :137)

القيم الأخلاقية:

غرس القيم الأخلاقية:

لا بد من غرس القيم الأخلاقية المرغوب فيها عند الطفل منذ بداية حياته ومنذ نعومة أظافره، ومن الخطأ أن تتخلى الأسرة من هذا الدور وتعتبره فقط مسؤوليات المدرسة أو أن تعتبر الطفل قبل سن المدرسة غير قادر على تعلم القيم وتمثلها ومراعاتها، ويمكن غرس القيم لدى أطفال ما قبل المدرسة بعدة طرق مجتمعية وهي:

1ـ إشباع حاجات الطفل البيولوجية بطريقة سليمة، فإذا لم تشبع هذه الحاجات يحدث لدى الطفل اضطرابات جسمية ونفسية وعقليه، ويصبح من الصعب غرس القيم المرغوبة لديه، ويجب أن يصاحب غرس القيم عملية إشباع هذه الحاجات، فحين تقوم الأم بإرضاع طفلها مثلا مع اقتران ذلك بالحنان والرعاية وعدم العصبية والمداعبة، فإنها لا ترضعه لبنا فحسب بل تغذية بحنانها وتكسبه في شخصيته أمنا نفسيا وحبا وتعلقا بالحياة وحب الخير للأخرين.

2ـ التنشئة الاجتماعية، من خلال السلطة الوالدية خاصة من جانب الأم في الطفولة الأولى فسبب حاجة الطفل لأمه ولخدمتها له، وإعجابه بها وحبه لها، ودوره في تقمصه لشخصيتها فهو يحول نفسه موضوعا يصدر إليها أوامر والدته، ومن مظاهر ذلك على سبيل المثال أن يمسك الطفل بدميته فيأمرها ألا تكشف عن ساقيها وأن تكون مؤدبة، وأن تامر الصغيرة دميتها أن تنام في وقت محدد. (العاجز وآخرون,1999 :12)

أهمية القيم الأخلاقية:

1- تساعد القيم الأخلاقية الطفل على تنمية وتدعم بنائه وتكوينه النفسي بصورة إيجابية وفعالة من خلال التغلب على المشاكل والاضطرابات النفسية التي يمكن أن تصيب الطفل في المراحل العمرية الباكرة في حياته.

2- تسمو القيم الأخلاقية بوجدان الأطفال وتنير أمامهم الطريق إلى كل ما هو إنساني ونبيل بما ينفق مع المعايير والقيم والاخلاقيات السائدة في مجتمعهم.

3- تعد القيم الأخلاقية أساسا متينا وإطارا مرجعيا دقيقا يساعد الفرد على تقييم سلوكياته وتصرفاته في مختلف جوانب الحياة.

4- تعد القيم الأخلاقية عاملا مهما في تحديد هوية الجماعة وتزايد تماسكها وربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض من خلال توحيد الأهداف والقيم التي تربط بين الجميع وتوجههم نحو هدف واحد.

5- تعد القيم الأخلاقية الأساس الأول لبناء المجتمعات الراقية حيث لا يمكن أن تستقيم حياة المجتمع دون تلك المنظومة الأخلاقية التي تعد القيم أول وأهم لبنة فيها.

6- تمثل القيم الأخلاقية عاملا مهما في تزايد قدرة الفرد على التكيف مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه من خلال تفهمه كذلك المبادئ والقيم الأخلاقية والالتزام بها

6- تساعد الفرد على تعلم الانتظام والالتزام في حياته حيث يتعود الطفل منذ مرحلة نموه في حياته الالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية والعمل بها.

7- تعد القيم الأخلاقية الأساس الأول في بناء الشخصية الأخلاقية لدى الطفل مما يساعده على تنمية الشخصية السوية البعيدة عن الاضطرابات والصراعات النفسية. (سامية عبد السلام, 1992: 117)

أساليب تعليم طفل الروضة بالقيم الأخلاقية:

تعتبر عملية تربية الطفل من الوظائف الصعبة وبالغة التعقيد، لذلك يوجد العديد من الأساليب التي يمكن للمربيين أن يقوموا بإتباعها:

1- القيام بممارسة الأخلاق الحسنة:

يتوجب على الأهل أن يقوموا بممارسة الأخلاق الحسنة بحياتهم اليومية، فهذا يساعد في التأثير على الطفل في عملية اكتسابه الأخلاق، كما يوجد لمعلمة الروضة دورا بارزا في إكساب الطفل للقيم والأخلاق، حيث يجب أن تمارس المعلمة الأخلاق أثناء تعاملها مع أطفال الروضة وزملائها المعلمات، حيث يتأثر الطفل بتصرفات المعلمة وتقليدها.

2- تقدير الأخرين:

ينبغي على الأهل ومعلمة رياض الأطفال تحفيز الطفل بأن يقوم بالتعبير عن تقديره لأفراد عائلته ومعلمته وأصدقائه كلما أتيحت له الفرصة.

3- تحديد القيم والأخلاق المراد إكسابها للطفل:

قبل القيام بعملية التربية، يجب أن يقوم الأهل بتحديد القيم والأخلاق المراد إكسابها للطفل كتجنب الكذب، والاتصاف بالصدق والاحترام، كذلك الأخلاق المتعلقة بالعادات، لذلك ينبغي إكسابها للطفل منذ الصغر وبصورة تدريجية، حيث إن طفل الروضة لا يمكنه اكتساب جميع القيم دفعة واحدة.

4- تحفيز طفل الروضة على احترام وجهات النظر المتنوعة:

يقع على الأهل مسؤولية القيام بتربية الأطفال على احترام وجهات النظر المتنوعة، وعلى تقبل الاختلاف مع الآخرين مثل الاختلاف في العادات، الدين، اللون، والتي يمكن أن يقوم بمواجهتها والتعامل معها، كما يجب أن يتعامل مع من يختلف بكل احترام ولطف.

النتائج:

1- معلمة رياض الأطفال لها الدور الأساسي في تربية الطفل وغرس القيم الأخلاقية من خلال تعايشها اليومي معه.

2- تعتبر معلمة رياض الأطفال مكملة لدور المنهاج لغرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

3- تساعد كفاءة معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل.

4- يساعد استخدام الأساليب والأنشطة واستراتيجية اللعب من قبل معلمة رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل.

التوصيات:

1- التركيز على دور المعلمة في غرس القيم الأخلاقية، كونها المؤثرة والموجهة والقدوة الحسنة لأطفالها، وذلك من خلال أساليب التدريس المنوعة القائمة على الحوار وتهيئة بيئة صفية مناسبة لغرس القيم الأخلاقية.

2- زيادة الأنشطة التربوية (كالقصة، والمسرحية، والألعاب) لها أهمية كبيرة كونها تزيد من وعي الطفل وتترجم ما تم اكتسابه إلى سلوكيات نتيجة احتكاك الطفل مع زملائه والمعلمات، والتي تعكس القيم الأخلاقية لديه.

3- متابعة القطاعين الخاص والعام للرياض الأطفال لضمان اخضاع معلماتهم لدورات تدريبية لها علاقة بالبيئة وغرس القيم الأخلاقية.

4- إيجاد الجو النفسي الملائم للأطفال لتنمية القيم الأخلاقية لديهم.

5- العمل على تنويع أساليب التدريس من قبل معلمات التي رياض الأطفال.
6- إعداد المعلمات إعدادا كاملا متخصصا بتربية وتعليم أطفال الروضة نظرا لخصوصية هذه المرحلة.

المراجع:

1- الحريري، رافده (2002)، نشأة رياض الأطفال مكتبة الصكان، عمان، الأردن.
2- الخالدي، مريم (2008)، مدخل الى رياض الأطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3- العاجز، فؤاد علي، العمري عطية (1999)، القيم التربية في عالم متغير، ورقة عمل، مؤتمر عملية التربية والفنون، الأردن.
4- المثاني، معتوق (2986) منهج رياض الأطفال الجماهيرية العربية الليبية، دار الجماهيرية للنشر والتوزيع.
5- حنا، مرقص، جورج، ديمان، (2005) قضايا ورؤى معاصرة في تربية الطفل، مصر الدار العالمية.
6- خليفة، ايناس خليفة (2003) رياض الأطفال كتاب الشامل، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
7- خليل، عزة (2009)، الأنشطة في رياض الأطفال، دار الفكر العربي، مصر.
8- دياب، فوزية (1979)، معلمة رياض الأطفال، دار البحوث العلمية للطباعة والنشر، الكويت.
9- سلوت، نور (2005)، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
10- شفق، البهادر (1979)، معلمة رياض الأطفال، دار البحوث العلمية للطباعة والنشر، الكويت.
11- عدس، محمد عبد الرحيم (2001) مدخل الى رياض الأطفال، دار الفكر للنشر، الأردن.
12- فهمي عاطف (2004)، معلمة الروضة، دار المسرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
13- كامل، سهير (2003) سيكولوجية نمو الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
14- مرتضى، سلوى، أبو النور، حسن (2003)، مدخل رياض الأطفال منشورات، الجامعة دمشق.